

الأغاني

فأمر محمد بن مروان بإحضار ابن الحسام الكلابي فأحضر فحبسه حتى رد مال العجير وأمر العجير بالانصراف إلى حيه وترك النزول على المرأة أو في قومها قال وقال العجير فيها أيضا .

- (هاتيك جُمَّلٌ بأرضٍ لا يُقَرَّرُ بِهَا ... إلّا هَبِلَ من العَيْدِيِّ مُعْتَقِدٌ) .
- (ودونَها مَعرُشٌ خزرٌ عيونُهُمُ ... لو تخمُدُ النار من حَرٍّ لما خمدوا) .
- (عدُّوا علينا ذنوباً في زيارتها ... ليحببوها وفي أخلاقهم نَكَد) .
- (وحال منْ دونها شَكْسٌ خلائقُه ... كأزّه نَمِرٌ في جِلده الرِّبَد) .
- (فليس إلا عويلٌ كلما ذُكِرَتْ ... أو زفرةٌ طالما أنَّتْ بها الكبد) .
- (وتيَمَّنِي جُمَّلٌ فاستمرَّ بها ... شَحْطٌ من الدار لا أَمٌّ ولا صدَدٌ) .
- (قالوا غداة استقلت ما لِمُفْلَئَةٍ ... أمن قذى هَمَلَتْ أم عارها رَمَدٌ) .
- (فقلت لا بل غَدَتْ سلمى لَطِيئَتِهَا ... فليتهُمُ مثل وجدي بُكْرَةً وَجَدُوا) .
- (إن كان وصلُّك أَبلى الدَّهرُ جِدَّتْه ... وكلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ هالكٌ نَفَد) .
- (فقد أُراني ووجْدِي إذْ تفارقني ... يوماً كوجدِ عَجوزِ درْءِها قَدَد)